

## تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة

د. عبد الكريم موسى فرج الله

كلية التربية - قسم المناهج وطرق التدريس

جامعة الأقصى - غزة - فلسطين

**ملخص:** هدفت الدراسة تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة . واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، كما استخدم الباحث في هذه الدراسة استبانته مكونة من(48) فقرة ، موزعة على خمسة معايير هي على النحو التالي:(الإخراج الفني للكتاب ، والأهداف ، والمحتوى ، والوسائل الإيضاحية والأنشطة ، وتقويم أنشطة التقويم الواردة في الكتاب).

ووزعت الاستبانته على عينة ممثلة للمجتمع الأصلي قوامها (80) معلماً ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن قيمة التقدير التقويمي لكتاب الرياضيات بمعاييرها المختلفة كانت كبيرة حيث حصل على(70.89%).

كما لم تظهر الدراسة أي فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً للجنس ، كما أظهرت الدراسة فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة لصالح ذوي سنوات الخدمة عشر سنوات فأكثر.

### **Evaluate the maths book for the human science twelve grade in Gaza governates from the teachers perspective point of view in the lights of quality standards**

**Abstract:** This study aims to evaluate the maths book for the human science twelve grade in Gaza governates from the teachers perspective point of view in the lights of quality standards. The study depends on the descriptive analytical method . the researcher used a questionnaire made up of (48) paragraphs distributed on five levels : the out looking fine book , objectives , contents clarification means and activities the evaluation activities in the book. The questionnaire distributed on a society sample consist (80) teachers . The result of the study shows the evaluation assessment for the maths book with it's variable levels was so big acquired (70.89). There are no any statistically differences of the students answers due to the sex . the study shows there are statistically differences of the students answers due to the variable services years for those who have ten years of experience and more.

د. عبد الكريم فرج الله

مقدمة:

إن الوعي المتزايد بأهمية التعليم باعتباره أساس لكل تنمية وتقدم لهو أبرز ما يميز عصرنا الحالي، وإن المناهج لهي الرافد الأساسي والأداة الأساسية والقوة الفاعلة في تشكيل بنية ذلك التعليم الذي يعد ركيزة أساسية لتكوين المجتمع وفقاً لسياسات تربوية ذات فلسفات رشيدة تنهل حدودها من أصول تكوين المجتمع وأبعاده الدينية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية.

ويمثل الكتاب المدرسي أهم روافد المنهاج التعليمي، ويعتبر مرجعاً أساسياً للمعلم والطالب على السواء، وهو يُعد أداة تعليمية بالغة الأهمية إذ أنه يضمن حداً أدنى منه، والاستعداد به في إعداد وتنظيم الدروس (زيدان، 1999: 199). وهو الوسيط الفعلي للتواصل بين المعلم والمتعلم فهو يبين يدي المتعلم يعد النظر فيه متى يشاء بالإضافة إلى أنه يقم الطلبة جميعهم في الأنشطة والتدريبات، ويوفر فرصاً لهم متساوية للتعليم تناسب قدراتهم المختلفة. (عبد الخالق والعملة، 2000: 205)

وتعتبر عملية تطوير المناهج والكتب الدراسية ضرورية حتى يستطيع النظام التعليمي أن يواجه المسؤوليات الثقيلة الملقاة على عاتقه، وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات المجتمعية التي تواجهه، ولبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر، و يرى البيلاوي وآخرون (2006: 14) إلى أن عملية التقويم تساعد في الوصول إلى درجة عالية مقبولة من إتقان العمل، وارتفاع مستويات الأداء إلى أعلى ما يمكن الطموح إليه، وهو الغاية المنشودة والسقف الذي يحاول الوصول إليه، والأمل الذي يطمحون لتحقيقه.

وإذا كانت عملية تقويم الكتب المدرسية ضرورية ومهمة، فإن تقويم كتب الرياضيات أهم، ذلك "لأن الرياضيات تسهم في تنمية القدرات العقلية لدارسيها، وتكسيبهم بعض المهارات الرياضية التي تساعدهم على تعلم العلوم الأخرى كالفيزياء والكيمياء" (المفتي، 1995: 70) ولقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث على ضرورة تقويم الكتب المدرسية، منها دراسة الصوص (1996) التي قومت مناهج الرياضيات الأردنية المطبقة في الضفة الغربية، ودراسة الدواهيدي (1997)، ودراسة حمدان (1998) التي قومت مناهج الرياضيات المصرية المطبقة في قطاع غزة، ودراسة جينماي (2004) Jenmai التي قومت كتب الرياضيات في المرحلة الإعدادية في الصين.

فالجهد التي قام بها الباحثون كانت تهدف إلى تحسين مستوى الجودة في العملية التعليمية، علماً بأن مفهوم الجودة يعتبر من أكثر المفاهيم الحديثة انتشاراً في عصرنا الحاضر، وعرفت بأنها: "مجموعة من الخصائص أو المعايير المحددة التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب المدرسي

## تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

المقرر وتلبي الحاجات والمتطلبات اللازمة لمجال التعليم المدرسي"، ولقد كان من الطبيعي أن تتعكس هذه المفاهيم والأفكار على قطاع التعليم، ليصبح تطبيق الجودة في التعليم طلباً ملحاً من أجل التفاعل والتعامل بكفاءة مع متغيرات عصر يتسم بالتسارع المعرفي والتكنولوجي، وتزايد فيه حمى الصراع والمنافسة بين الأفراد والجماعات والمؤسسات. (خليفة وشبلاق، 2007 : 95) الجدير بالذكر أن الجودة في التعليم ليست كلاماً يُقال، بل أفعالاً تسعى إلى تحسين المنتج، وتقديم أفضل ما يمكن لتلبي احتياجات الطلبة، والمجتمع، من خلال جودة مبدولة من قبل العاملين بمجالات التعليم؛ لرفع متوسط المنتج التعليمي بما يتناسب مع متطلبات المجتمع، مما يتطلب تطبيق مجموعة من المعايير والمواصفات التعليمية التربوية اللازمة لرفع مستوى المنتج، وتحسين مكونات العملية التعليمية/ التعليمية، خاصة تحسين مستوى التحصيل الدراسي للطلبة.

ولقد شهد العام (2001/2000م) تطبيق أول منهاج فلسطيني، يوحد النظام التعليمي، ويحل مسألة ازدواجية المنهاج في الضفة وغزة، حيث كان طلبة الضفة الغربية يدرسون المنهاج الأردني، بينما طلبة قطاع غزة يدرسون المنهاج المصري، وقد أقرت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية خلال العام (2007/2006م) تطبيق المرحلة السادسة من خطتها للمنهاج الفلسطيني، والتي أقرت خلالها كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، 2006)، ولهذا فإن هناك حاجة لتقويم محتوى الكتب، ومن خلال خبرة الباحث ومتابعته لنتائج الطلبة في الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية، تبين أن أداء الطلبة في مادة الرياضيات ضعيفة وشكاوى معظم المعلمين والمعلمات من وجود صعوبة في استيعاب الطلبة لهذه المادة، حيث قام الباحث بإجراء مقابلات مع بعض المعلمين والمعلمات أكدت هذا الضعف، لذلك جاءت هذه الدراسة انسجاماً مع خطة التطوير التربوي في السعي نحو تحسين وتطوير الكتاب المدرسي، باعتباره دعامة أساسية في العملية التعليمية، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تأتي في فترة تجريب كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية، وتقويمه في هذا الوقت سينتج للمسؤولين أن يطلعوا على نتائج التقويم، وهذا يسهم في تطوير الكتاب وتحسينه.

### مشكلة الدراسة:

لقد جاء بناء وتطوير الكتب المدرسية الفلسطينية، تلبية لاستحقاق مرحلة بناء السلطة الوطنية الفلسطينية التي تشكلت في منتصف عام 1994م، وقد جاء تطوير كتب الرياضيات لمختلف الفصول الدراسية ضمن هذا السياق. ولقد تعرض هذا الانجاز العديد من الانتقادات والاعتراضات المحلية الخارجية، أخذت طابع الجدل في بعض الأحيان، بين مؤيد ومعارض،

## د. عبد الكريم فرج الله

وبين من رأي فيها كتباً صعبةً وطويلة، وفوق مستوي الطلبة، ومن رأي فيها كتباً عصريةً تواكب التطور، وتنمي التفكير والإبداع وتبعد عن التلقين، ولكل أسبابه وحججه، ودلائله وبراهينه، واقتناعاته الخاصة، وتبقى تلك الآراء في إطار الانطباعات العامة التي تحتاج إلي دراسة علمية تضع النقاط علي الحروف، لذلك جاءت هذه الدراسة التي تتناول التقويم من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات. وتتحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية:

1. ما معايير الجودة الواجب توافرها في كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية؟
2. ما متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة؟
3. ما مدى اختلاف متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغير الجنس (معلم، معلمة)؟
4. ما مدى اختلاف متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغير عدد سنوات الخدمة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)؟

**فروض الدراسة:** تتمثل فروض الدراسة فيما يلي:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة والمتوسط الافتراضي (60%).
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة تبعاً لمتغير الجنس (معلم، معلمة).
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة تبعاً لمتغير سنوات الخدمة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر).

**أهداف الدراسة:** تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

1. التعرف علي معايير الجودة الواجب توافرها في كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظة قطاع غزة.
2. تحديد متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظة قطاع غزة في ضوء معايير الجودة.

### تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

3. الكشف عن دلالة الفروق في متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة تبعاً لمتغير الجنس (معلم ، معلمة).

4. الكشف عن دلالة الفروق في متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة تعزى لمتغير سنوات الخدمة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر).

**أهمية الدراسة:** تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. يتناول الدراسة الحالية موضوعاً مهماً وحيوياً مفيداً وهو تقويم معلمي الرياضيات لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة بمحافظات قطاع غزة في فلسطين، حيث أن الكتاب يعد أول كتاب من إنتاج فلسطيني يدرسه طلبة الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في الرياضيات، مما يجعله يحتاج إلى تقويم لمعرفة جوانب القوة والضعف فيه، خاصة أن الكتاب المذكور قد تم تطبيقه في المدارس الفلسطينية دون تجربة في العام الدراسي 2006/2007م.

2. قد تفيد هذه الدراسة وزارة التربية والتعليم العالي، ومديرية التربية والتعليم في تقويم وتطوير الكتب الدراسية.

3. قد تفيد هذه الدراسة الجهات المسؤولة عن تخطيط المناهج الفلسطينية على طريق إثراء تطوير كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في فلسطين.

4. قد تحث الدراسة باحثين آخرين على تقويم وتطوير الكتب الدراسية في مراحل دراسية أخرى وفي الجامعات والكليات وبحسب التخصصات المختلفة.

**حدود الدراسة:** تقتصر الدراسة الحالية على الحدود التالية:

1. **الحد الأكاديمي:** تقتصر هذه الدراسة على تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة.

2. **الحد المكاني:** تقتصر هذه الدراسة على مدارس وزارة التربية والتعليم ، ويستثنى من ذلك المدارس الثانوية المهنية والفنية والخاصة.

3. **الحد الزماني:** تقتصر هذه الدراسة على العام الدراسي 2009-2010م.

د. عبد الكريم فرج الله

### التعريفات الإجرائية:

تقويم الكتاب المدرسي: انه عملية منهجية منظمة وهادفة تسعى إلى إصدار الحكم على مدى مناسبة كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في محافظات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة، وذلك بعد مقارنة النتائج العلمية، والتي تم التوصل إليها عن طريق القياس الدقيق والموثوق مع معيار الجودة.

كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية: هو كتاب الرياضيات المقرر من قبل وزارة التربية والتعليم للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية طبعة 2006-2007م.

معايير الجودة: هي مجموعة من السمات والخصائص والشروط التي يجب توافرها في كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية، بحيث تكون قادرة على تحقيق الأهداف المنشودة منها، والتي في ضوءها يتم تحديد مدى توافرها في الكتاب، حيث تم تحديد هذه القائمة بناءً على الدراسات السابقة، وتتضمن قائمة المعايير التي تم تحديدها من خلال الدراسات السابقة ما يلي:

أ- الإخراج الفني للكتاب: يقصد به كل ما يتعلق بالكتاب المدرسي من حيث: متانة غلاف الكتاب وجاذبيته، ووضوح الطباعة، ومناسبة الحروف والكلمات وبروز العناوين، وخلوه من الأخطاء الطباعة.

ب- أهداف الكتاب: ويشمل ارتباطها بحاجات المتعلمين الحقيقية، وتنوعها، ومراعاتها للتطور التكنولوجي المتسارع.

ت- محتوى الكتاب: من حيث التراكيب اللغوية وحجم المحتوى ومناسبتها لقدرات الطلاب من حيث الطول والمضمون.

ث- الوسائل الإيضاحية والأنشطة: ويشمل تنوعها وارتباطها بمحتوى الكتاب ومناسبتها مستوى الطلبة.

ج- تقويم أنشطة التقويم الواردة في الكتاب: ويشمل ارتباطها بأهداف الكتاب وتنوعها ودقتها.

### الإطار النظري للدراسة

يحتل التقويم مكانة بارزة بين مكونات العملية التعليمية، حيث تشكل عملية التقويم إحدى العمليات الحيوية في مجالات الحياة المختلفة، ويعد عنصراً هاماً من عناصر المنهاج، ويرتبط مع عناصر المنهاج ارتباطاً وثيقاً، فمن خلاله يتم تحديد مدى التقدم والنجاح في كل عنصر من العناصر، ومن خلاله يتم اتخاذ القرارات التربوية، بهدف التحسين والتطوير في العملية التعليمية.

\* لقد تم تحديد هذه المعايير من خلال الخطوات المبينة في إجابة السؤال الأول للدراسة.

## تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

ويعرف **التقويم** في اللغة بأنه تقدير قيمة الشيء أو الحكم على قيمته وتصحيح أو تعديل ما أوج فيه، فإذا قال الشخص أنه قوم الشيء فمعنى ذلك ثمنه وجعل له قيمة معلومة وإذا قال قوم الغصن فمعنى ذلك إنه صحه وعدله وجعله مستقيماً (كاظم، 2001: 19).

ويعرف التقويم بأنه "عملية منظمة تجمع وتحلل المعلومات بغرض تحديد درجة تحقيق الأهداف التربوية واتخاذ القرارات بشأنها لمعالجة جوانب الضعف وتوفير النمو السليم المتكامل من خلال إعادة تنظيم البيئة التربوية وإثرائها" (الصمادي والربيع، 2004: 30).

ويعرف بأنه "عملية إصدار حكم أو إعطاء قيمة أو صناعة قرار. (Richard, 1991: 199). من خلال ما تم عرضه سابقاً من تعريفات يمكن استنتاج التعريف الإجرائي للتقويم بأنه "عملية منهجية منظمة وهادفة تسعى إلى إصدار الحكم على مدى مناسبة كتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر، وذلك بعد مقارنة النتائج العلمية والتي تم التوصل إليها عن طريق القياس الدقيق والموثوق مع معيار الجودة".

فالغرض من التقويم هو التحسين والتجديد المستمران، فهو يعتبر جزءاً متكاملًا من عملية تقويم الكتب الدراسية، لأنه الأسلوب العلمي الذي يتم من خلاله التشخيص الدقيق للكتب الدراسية، واختبار مدى كفاءتها، من أجل تحقيق ذلك لا بد من إتباع الخطوات التالية والتي يجب أن يكون المسؤول عن تقويم الكتب الدراسية على دراية بها حينما يقوم بعملية التقويم:

**1- تحديد الهدف من عملية التقويم:** وهي نقطة البداية التي يتم من خلالها تقويم الكتب الدراسية، لأن الأهداف هي التي يسترشد بها في عملية التقويم، فإذا كان الهدف هو التعرف على تقديرات معلمي الرياضيات كتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية فعليه أن يحدد ذلك بوضوح.

**2- تحديد المجالات التي سيتناولها التقويم:** في هذه الخطوة تحدد الجوانب التي ستتناولها عملية التقويم وهي الإخراج الفني والأهداف والمحتوى والطرق والوسائل والأنشطة والتقويم.

**3- تحديد الوسائل التي تستخدم في جمع المعلومات:** والمقصود بذلك تحديد الأدوات التي يمكن استخدامها في عملية التقويم، ومدى ارتباط هذه الأدوات أو المعايير بما سبق تحديده من أهداف.

**4- تفسير النتائج:** في هذه الخطوة يتم تفسير النتائج التي حصلنا عليها من أدوات التقويم، حيث أن هذه البيانات لها قيمة ما لم تنظم وترتب وتفسر في ضوء معايير مقبولة.

**5- تقديم التوصيات:** بناءً على النتائج التي حصلنا عليها قد تظهر الحاجة إلى تقديم مجموعة من التوصيات ليتم في ضوءها تعديل الكتب الدراسية.

## د. عبد الكريم فرج الله

وتوجد وسائل متنوعة لتقويم الكتب الدراسية لمعرفة جوانب القوة وجوانب الضعف في هذه الكتب ويمكن أن تنقسم هذه الوسائل إلى قسمين:

- وسائل اختبارية: مثل الاختبارات الشفوية، واختبارات المقال بأشكالها وهذه ترتبط بجانب الإعداد الأكاديمي للطلاب.

- وسائل غير اختبارية: المقابلات الشخصية، والاستبانات، قوائم الرصد.

وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة الاستبانة لقياس متوسط تقديرات المعلمين للمعايير بكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة، وذلك حتى يتمكن من الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المعلمين والمعلمات، وإعطاء فرصة للمعلمين والمعلمات للكشف عن وجهات نظرهم الحقيقية حول معايير الكتاب المقرر.

**الكتاب المدرسي:** يعتبر الكتاب المدرسي ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، وركناً أساسياً في إنجاح تلك العملية وتحقيق أهدافها، وهو من أهم مصادر التعليم المنظمة والبسيطة الغنية بالحقائق والمعلومات والقيم المنتقاة بعناية.

ويعرف (برنامج التعليم المفتوح، 1998: 434) الكتاب المدرسي بأنه: هو مصدر من مصادر التعليم المقروءة، يشتمل بطريقة منظمة على الجانب المعرفي المنوي إكسابه للمتعلم، وعلى جوانب مساندة ومساعدة في اكتساب المتعلم لنمط الجانب المعرفي بأقل جهد ووقت وتكلفة وبأعلى إنتاجية.

وكما يعرفه (مرعي والحيلة: 2000، 335) هو نظام كلي يتناول عنصر المحتوى في المنهاج ويشتمل على عدة عناصر الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم، ويهدف إلى مساعدة المعلم للمتعلمين في صف ما وفي مادة دراسية على تحقيق الأهداف المتوخاة كما حددها المنهاج.

### ويستنتج من التعريفات السابقة ما يلي :

- 1- أن الكتاب المدرسي يعد مصدراً رئيسياً وهاماً في عملية التعليم.
  - 2- يحتوي الكتاب على أنواع المعرفة بطريقة منظمة وهادفة من أجل تحقيق أهداف المنهاج وعناصر الكتاب الدراسي أربعة كالمنهاج تماماً.
  - 3- يراعي الكتاب المدرسي الفروق الفردية بين الطلبة وكذلك ميولهم وحاجاتهم.
- ويقصد الباحث بكتاب الرياضيات إجرائياً في هذا الدراسة أنه : كتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في فلسطين، والذي تم وضعه من قبل لجان مكلية بمركز المناهج بوزارة التربية والتعليم عام 2006م، والذي أقر من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية تدريسه في مدارسها ابتداءً من العام الدراسي (2006-2007).

## تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

### معايير الجودة:

#### المعيار

**المعيار لغةً:** يعني "ما يقدر به غيره"، ويعني "نموذجاً متحققاً أو متصوراً لما يجب أن يكون عليه الشيء". (أنيس، 1982: 639)

**المعيار اصطلاحاً:** يعني "مجموعة من الشروط والأحكام التي تعتبر أساساً للحكم الكمي أو الكيفي من خلال مقارنة هذه الشروط بما هو قائم وصولاً على جوانب القوة والضعف". (Carter, 1973 : 153)

ويعرفه حلس (2007 : 117) "مجموعة من الشروط والأحكام المضبوطة علمياً التي تستخدم كقاعدة وأساس للمقارنة والحكم على النوعية أو الكمية بهدف تعزيز مواطن القوة، وتشخيص مواطن الضعف لعلاجها".

#### الجودة:

**مفهوم الجودة لغةً:** جاد الشيء جوده، وجودة أي صار جيداً، وأجدت الشيء فجاد والتجويد مثله، ويقال هذا الشيء جاد والجودة وقد جاد جودة وأجاد: أي الجيد من قوله أو الفعل ويقال أجاد فلان في عمله وأجود وجاد عمله بجود جودة (ابن منظور، 1994 : 135-136).

**مفهوم الجودة اصطلاحاً:** وقد عرفها البوهي (2000) أنها "مجموعة الخصائص أو السمات التي تعبر عن وضعية المدخلات والعمليات والمخرجات المدرسية ومدى إسهام جميع العاملين فيها لانجاز الأهداف بأفضل ما يمكن".

ويعرفها (البيلاوي وآخرون، 2006) بأنها: "مجموعة المعايير والإجراءات التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة، والتحسين المتواصل في الأداء والمنتج وفقاً للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين".

ويعرفها (خليفة وشبلاق، 2007 : 95) بأنها "مجموعة من الخصائص أو المعايير المحددة التي ينبغي أن تتوفر في الكتاب المدرسي المقرر وتلبي الحاجات والمتطلبات اللازمة لمجال التعليم المدرسي".

**معايير الجودة:** هي مجموعة من السمات والخصائص والشروط التي يجب توافرها في كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية، بحيث تكون قادرة على تحقيق الأهداف المنشودة منها، والتي في ضوءها يتم تحديد مدى توافرها في الكتاب وتتضمن قائمة المعايير التالية: (الإخراج الفني للكتاب، والأهداف، والمحتوى، والوسائل الإيضاحية والأنشطة، والتقويم)، وذلك استناداً على الدراسات السابقة في هذا الموضوع

د. عبد الكريم فرج الله

الدراسات السابقة: قام الباحث بالإطلاع على الأدب التربوي المتعلق بموضوع الدراسة والبحث التي تناولت هذا الموضوع ، وخصوصاً في عملية تقويم الكتب المقررة للمواد الدراسية المختلفة، والتركيز على تقويم كتاب الرياضيات محور هذه الدراسة ، وهي مرتبة تنازلياً حسب تاريخ تطبيقها أو نشرها:

**قامت الوالي(2006)** بدراسة هدفت الكشف عن متوسط الجودة في درجة توفر معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات NCTM في موضوعات الإحصاء المتضمنة في كتب الرياضيات للمرحلة الأساسية في فلسطين، حيث قامت الباحثة بتحليل موضوعات الإحصاء في كتب الرياضيات من خلال أداة تحليل تم بناؤها اعتماداً على معايير NCTM. وقد أسفرت نتائج التحليل عن تدني متوسط الجودة في توفير معايير NCTM في موضوعات الإحصاء المتضمنة كتب الرياضيات المرحلة الأساسية في فلسطين، والتي بعضها لم يصل إلى الحد المقبول تربوياً.

**كما قام دياب (2004)** بدراسة لتقويم جودة كتب الرياضيات للصفين الخامس والسادس في محافظات غزة، استخدم الباحث قائمة معايير لجودة الكتب المدرسية. وقد بلغت عينة الدراسة (60) معلماً ومعلمة من معلمي الرياضيات في مدارس محافظات قطاع غزة التابعة لوكالة غوث اللاجئين في العام الدراسي 2003-2004 م، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن النسبة المئوية لمتوسطي توفر معايير الجودة في كتابي الرياضيات للصفين الخامس والسادس هي (60.6%)، (60.4%) على التوالي، وهما تقديران يقعان ضمن المتوسط ويقتربان من المتوسط المنخفض. كما أظهرت النتائج انه لا توجد فروق دالة بين متوسطي التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات للكتابين.

**في حين قام جينماي Jenmai (2004)** بدراسة هدفت إلي تقويم ثلاثة من كتب الرياضيات في جمهورية الصين الشعبية للمرحلة الإعدادية، حيث تم في هذه الدراسة بناء قائمة معايير لتقويم الكتب، وتمثلت عينة الدراسة من (300) مدرساً ومدرسة، تم توزيع استبانة استطلاع الرأي عليهم، وقد توصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي: أن العينات الثلاث للكتب تحقق نسبة 100% من الأهداف التعليمية، وأنه يوجد اختلاف في متوسطات الرضا عن الكتب الثلاثة، وأن المعلمين أعطوا درجة عالية لتصميم الكتاب بينما أعطوا درجة منخفضة لصفات محتوى الكتب، وأن هناك ارتباط بين كل من المنهاج القديم والحديث.

**وفي دراسة المشهراوي(2004)** التي هدفت للتعرف على الأهداف الوجدانية المتضمنة في كتب الرياضيات للصفوف (السابع والثامن والتاسع) من التعليم الأساسي في فلسطين للعام الدراسي 2003-2004م، حيث استخدمت الدراسة أسلوب تحليل المحتوى. وقد أظهرت نتائج

### تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

التحليل أن كتب الرياضيات المقومة تناولت بعض الأهداف الوجدانية، التي اقتصر على متوسطات الدنيا منها، وتناولتها بشكل سطحي ومبهم، بغرض توضيح قضايا المعرفة. وقد حصل الهدف المتعلق بقدرة أهمية الرياضيات في الحياة على أعلى تكرار، وقد خلا كتاب الصفين ( الثامن، والتاسع) من هدف أهمية الرياضيات في العلوم الأخرى، في حين خلا كتاب الصف التاسع من هدف تبيين دور التكنولوجيا في حل المسائل الرياضية.

**وقد هدفت دراسة شومان(2002)** إلى تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس؛ بغرض معرفة مدى نجاح هذا المنهاج في تحقيق أهدافه، وتكونت عينة الدراسة من (87) معلماً، وستة مشرفين، طبقت عليهم الاستبانة، كما قامت الدراسة بملاحظة أداء (35) معلماً. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي: بلغ المتوسط العام لتقديرات المعلمين لمنهاج الرياضيات للصف السادس الأساسي الفلسطيني (60.3%) وهي نسبة تقع ضمن بداية الحد الأدنى المقبول.

**وفي دراسة الشراري(2001)** والتي هدفت إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الأول الصف الأول المتوسط من وجهة نظر المعلمين في المملكة العربية السعودية، وتكونت عينة الدراسة من(66) معلماً، تم تطبيق عليهم استبانة مكونة من (69) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن قيمة التقدير التقويمي للكتاب بصورته الإجمالية كانت ايجابية. أما مجالات الكتاب فجاءت تقديرات التقويم لها في متوسط المرتفع باستثناء مجال المحتوى والذي جاء تقديره متوسطاً. كما أن الغالبية العظمى من المعلمين لا ترى ضرورة لإضافة وسائل تعليمية مساعدة أو حذف أو إضافة موضوعات من الكتاب، كما أظهرت الدراسة أن متوسط التقدير التقويمي للمعلمين ذوي الخبرة الأعلى كان أعلى بفرق ذي دلالة من تقديرات المعلمين ذوي خبرة الأقل.

**بينما هدفت دراسة حمدان(1998)** إلى تقويم كتاب الجبر للصف التاسع من مرحلة التعليم الأساسية العليا، من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبتهم في محافظات غزة. وأظهرت النتائج أن متوسط تقديرات المعلمين الإجمالية للكتاب (2.9) بنسبة مئوية (58%) كما بلغ متوسط تقديرات الطلبة الإجمالية (3.3) بنسبة مئوية(66%) كما أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط تقديرات المعلمين التقويمية ومتوسط تقديرات الطلبة التقويمية لمجموع الفقرات.

**وفي دراسة الدواهيدي(1997)** والتي هدفت إلى تقويم كتب الرياضيات للصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي الدنيا (الرابع ، الخامس ، السادس) في محافظة غزة. من وجهة نظر المدرسين في ضوء معايير الكتاب المدرسي الجيد التي تم تحديدها في هذه الدراسة،

وتكونت عينة الدراسة من (185) معلماً ومعلمة، وقد تم تطبيق عليهم استبانته، وقد اظهرت الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها ما يلي: أن نسبة توافر معايير الكتاب الجيد للصف الرابع بلغت (56.9%) وهي مقبولة تربوياً، أما كتاب الصف الخامس فقد بلغت نسبة توافر المعايير فيه (56.4%) وهي مقبولة تربوياً، في حين أن كتاب الصف السادس فقد بلغت نسبة توافر المعايير فيه (46%) وهي نسبة غير مقبولة تربوياً باعتبار أن نسبة المتوسط المقبول (50%) فما فوق.

**كما قام الصوص (1996)** بدراسة هدفت إلى تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي العليا والثانوي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في الضفة الغربية للعام الدراسي (1995-1996)، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلماً ومعلمة منهم (112) معلماً و(88) معلمة، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة أعدها الباحث لغرض الدراسة مكونة من (64) فقرة. وأظهرت الدراسة مجموعة من النتائج من أهمها: أن التقديرات التقويمية للمعلمين والمعلمات كانت أعلى من المتوسط المقبول تربوياً لكل من كتب الرياضيات الأربعة في كل من المظهر العام للكتاب ومحتوي الكتاب و الأنشطة والوسائل والأساليب، ووسائل التقويم، مما يدل على صلاحيتها، كما أن المؤهل العلمي والجنس لا أثر لها في تقويم الكتب المدرسية، وأن الخبرة لها أثر في تقويم الكتاب كوحدة واحدة، كما كشفت الدراسة عن أوجه قصور مثل عدم احتواء المقدمة على إرشادات للمعلم والمتعلمين، وعدم وجود خلاصة في نهاية كل وحدة، وعلى وجود أخطاء مطبعية، كما أن عدد الحصص غير كاف لتغطية المحتوى.

**كما قام السر (1994)** بدراسة هدفت إلى تقويم كتب الرياضيات للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين والطلبة في مدارس محافظة عمان الأولى بالأردن من خلال تقديراتهم لأربعة جوانب اقترحها الباحث وهي محتوى عرض الكتاب الوسائل الإيضاحية والأنشطة والمعينات والشكل العام للكتاب وطريقة الإخراج و وسائل التقويم. وبلغت عينة الدراسة (64) معلماً ومعلمة، و(520) طالبا وطالبة من طلبة الصف العاشر في مجتمع الدراسة وقد استخدم الباحث استبانتين أعدتا لغرض الدراسة واحدة للمعلمين وتكونت من (63) معياراً وأخرى أعدت للطلبة وتمثلت في (42) معياراً موزعة على جوانب التقويم، وتبين من الدراسة أن متوسطة تقديرات الطلبة التقويمية للكتاب بلغ (72%) وبلغ متوسط تقديرات المعلمين للكتاب (74%) ويوجد أثر لمتوسط التحصيل الدراسي للطلبة على تقديراتهم التقويمية للمحتوي و وسائل التقويم والشكل العام للكتاب وأشارت الدراسة الي وجود نقاط ضعف تتمثل في:

- كثافة المادة العلمية وعدم كفاية عدد الحصص المقررة للمادة.
- ضعف ارتباط مادة الكتاب بخبرات الطلبة وحاجاتهم ومشكلاتهم.

## تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

- طريقة عرض المادة العلمية غير مشوقة بالدرجة التي تشجع الطلبة علي التعلم الذاتي
- الأنشطة غير متنوعة وغير كافية والوسائل الإيضاحية اقتصرت علي الأشكال الهندسي.
- لا تشمل تمارين ومسائل الكتاب علي مشكلات من واقع الطلبة.

**تعقيب على الدراسات السابقة:** يتضح من العرض السابق للدراسات والبحوث التي اهتمت بتقويم الكتب الدراسية ما يلي:

**1-** أجريت في فترات زمنية متباينة، حيث كان أحدثها دراسة مها محمد الوالي (2006)، وأقدمها دراسة خالد السر (1994) وكان معظمها دراسات حديثة في القرن الحادي والعشرين مما يدل بشكل واضح على الاهتمام بتقويم كتب الرياضيات.

**2-** اهتمت بعض الدراسات بتقويم كتب الرياضيات في فلسطين قبل تغيير المنهاج، مثل دراسة الصوص (1996) التي قومت المناهج الأردنية المطبقة في الضفة الغربية ودراسة الدواهيدي (1997)، ودراسة حمدان (1998) التي قومت المناهج المصرية المطبقة في قطاع غزة، أما الدراسات الأخرى فبعضها قوم كتب الرياضيات في المرحلة الإعدادية مثل دراسة السر (1994)، ودراسة جينماي Jenmai (2004) التي قومت كتب الرياضيات في المرحلة الإعدادية في الصين، دراسة الشراري (2001) التي قومت كتاب الرياضيات للصف الأول المتوسط في المملكة العربية السعودية، ودراسة شومان (2002) التي قومت منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس، في حين اهتمت بعض الدراسات بالكشف عن متوسط جودة الكتب مثل دراسة الوالي (2006)، ودياب (2004)، بالإضافة إلى ذلك اهتمت دراسة المشهراوي (2004) بالكشف عن الأهداف الوجدانية في كتب الرياضيات للصفوف السابع والثامن والتاسع، في حين اهتمت الدراسة الحالية بدراسة تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في محافظات قطاع غزة في ضوء معايير الجودة.

**3-** تكونت عينة الدراسة من فئة مستهدفة من المعلمين والمعلمات كدراسة دياب (2006)، دراسة جينماي Jenmai (2004)، ودراسة شومان (2002)، ودراسة الشراري (2001)، حمدان (1998)، الدواهيدي (1997)، الصوص (1997)، والسر (1996) في حين كانت عينة دراسات كل من الوالي (2001)، والمشهراوي (2004) من الكتب الدراسية، أما الدراسة الحالية فتكونت عينتها من المعلمين والمعلمات.

د. عبد الكريم فرج الله

4- معظم الدراسات استخدمت استبانة كأداة للدراسة، في حين استخدمت دراسة الوالي (2006) والمشهراوي (2004) أداة تحليل المحتوى في حين أن الدراسة الحالية استخدمت استبانة كأداة للدراسة.

5- تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في جميع الدراسات السابقة، وكذلك في الدراسة الحالية.  
6- بينت النتائج في جميع الدراسات أن متوسط تقديرات المعلمين والمعلمات للكتب الدراسية كانت مقبولة بالإضافة إلى أن دراسة السر (1994) بينت أنه ليس هناك تأثير للجنس وأن هناك تأثير للخبرة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

أولاً: تحديد منهج الدراسة: اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، الذي يحاول من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها.

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات الذين يقومون بتدريس الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة، والبالغ عددهم (136) معلماً ومعلمة في العام الدراسي 2009-2010م، بحسب إحصائيات دائرة التخطيط في وزارة التربية والتعليم بغزة.

ثالثاً: عينة الدراسة: اختار الباحث عينة عشوائية طبقية قدرها (80) معلماً ومعلمة ممن يقومون بتدريس الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية لتطبيق الدراسة ميدانياً، والوصول إلى إجابات لتساؤلات وفروض الدراسة. والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة.

جدول رقم (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة

الجنس	معلمين	معلمات	الكلية
العدد	50	30	80
النسبة المئوية	%62.5	%37.5	%100
سنوات الخدمة	أقل من عشر سنوات	عشر سنوات فأكثر	الكلية
العدد	35	45	80
النسبة المئوية	%43.8	%56.3	%100

## تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

### رابعاً: أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، استخدم الباحث استبانته، وقد تكونت الاستبانته في صيغتها النهائية من (48) فقرة، توزعت إلى خمسة مجالات أو معايير هي (الإخراج الفني للكتاب، والأهداف، والمحتوى، والوسائل الإيضاحية والأنشطة، والتقويم)، للوصول إلى استبانة تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة بشكلها النهائي، مر بناء الاستبانة بالخطوات التالية والتي تم الاستعانة بها من الدراسات السابقة :

1. **تحديد الهدف من الاستبانة:** تهدف الاستبانة إلى تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة.
2. **تحديد مجالات الاستبانة:** تمثلت مجالات الاستبانة في خمسة مجالات - معايير - هي: (الإخراج الفني للكتاب، والأهداف، والمحتوى، والوسائل الإيضاحية والأنشطة، وتقويم أنشطة التقويم الواردة في الكتاب)
3. **صياغة عبارات الاستبانة:** تم صياغة عبارات الاستبانة في صورة إجرائية، حيث بلغت عدد العبارات في صورتها الأولية (52) عبارة توزعت على المعايير الخمسة.
4. **تدرج القياس وتصحيحه:** صيغت استجابات المعلمين وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (متوفرة بدرجة كبيرة جداً ولها خمس درجات، متوفرة بدرجة كبيرة ولها أربع درجات، متوفرة بدرجة متوسطة ولها ثلاث درجات، متوفرة بدرجة صغيرة ولها درجتان، متوفرة بدرجة صغيرة جداً ولها درجة واحدة).
5. **صدق الاستبانة :** تم التأكد من صدق الاستبانة عن طريق:
  - **صدق المحكمين:** تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في التربية والمناهج وطرق التدريس بالجامعات الفلسطينية، للاسترشاد بأرائهم في مدى مناسبة فقرات الاستبانة للهدف منها، وكذلك للتأكد من صحة الصياغة اللغوية ووضوحها، وتم إضافة أو حذف أو تعديل بعض الفقرات بناء على اقتراحات المحكمين، وانتهت في صورتها النهائية بـ (48) فقرة.
  - **صدق الاتساق الداخلي:** تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة، وذلك من خلال تطبيق

د. عبد الكريم فرج الله

الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (35) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2): يبين معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة

رقم البعد	اسم البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1	الإخراج الفني للكتاب	3.69	0.42	0.88	دال عند 0.01
2	الأهداف	3.64	0.36	0.81	دال عند 0.01
3	المحتوى	3.62	0.52	0.76	دال عند 0.01
4	الوسائل الإيضاحية	3.68	0.51	0.65	دال عند 0.01
5	تقويم أنشطة التقويم الواردة في الكتاب	3.58	0.63	0.73	دال عند 0.01
	فقرات الاستبيان ككل	3.65	0.37	1	

يتضح من الجدول رقم (2) أن معاملات ارتباط كل بعد من الأبعاد والدرجة الكلية للاستبانة جميعها كانت مرتفعة، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

6. ثبات الاستبانة: تم التأكد من ثبات الاستبانة من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية قوامها (35) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة ومن ثم استخدم الطرق التالية:

- طريقة التجزئة النصفية: قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين نتائج الفقرات الفردية والفقرات الزوجية، وحصل على معاملات الثبات التي يوضحها الجدول رقم (3).

جدول (3): معامل الارتباط بين نتائج الفقرات الفردية والفقرات الزوجية

م.	اسم البعد	عدد الفقرات	معامل الثبات قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
1	الإخراج الفني للكتاب	12	0.583	0.737
2	الأهداف	8	0.860	0.925
3	المحتوى	10	0.889	0.941
4	الطرق والوسائل والأنشطة	10	0.715	0.834
5	تقويم أنشطة التقويم الواردة في الكتاب	8	0.892	0.943
	فقرات الاستبيان ككل	48	0.897	0.946

### تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

يتضح من الجدول رقم (3) أن معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية جميعها كانت مرتفعة، وأن معامل الثبات الكلي كان (0.946) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ Alpha** : قام الباحثان بحساب معامل ألفا كرونباخ لقياس الثبات حيث بلغ معدل الثبات (0.932) وهو معامل ثبات عالٍ يشير إلى صلاحية المقياس.
- **الثبات بطريقة إعادة تطبيق**: قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة استطلاعية عددها (35) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وبعد ثلاثة أسابيع. قام بتطبيقه مرة أخرى على نفس العينة، فوجد أن معامل ثباته (0.82)، وهو معامل ثبات عالٍ ودالٍ إحصائياً يطمئن الباحث إلى تطبيقها على عينة الدراسة.

### خامساً: المعالجات الإحصائية:

استعان الباحث بالبرمجة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لإجراء التحليلات والإحصاءات اللازمة لبيانات الاستبانة، معتمداً سلم التقدير الخماسي وهو التوافر بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً)، حيث تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب لكل فقرة من فقرات الاستبانة وكذلك استخدام اختبار (T-test) لدراسة الفروق بين متغيرات الدراسة.

هذا بالإضافة إلى أنه قد تم استخدام مقياس ليكارت الخماسي في إعداد أداة الدراسة، فقد تبنت الدراسة المعيار الذي ذكره عز عبد الفتاح للحكم على الاتجاه عند استخدام مقياس ليكارت الخماسي. (عبد الفتاح: 2008، 539) والجدول التالي رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4): مقياس ليكارت الخماسي

درجة التوافر	الوزن النسبي		المتوسط الحسابي	
	إلى	من	إلى	من
صغيرة جداً	19.9%	0%	1.79	1
صغيرة	39.9%	20%	2.59	1.80
متوسطة	59.9%	40%	3.39	2.60
كبيرة	79.9%	60%	4.19	3.40
كبيرة جداً	100%	80%	5	4.20

د. عبد الكريم فرج الله

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها:

تم الحصول على النتائج التالية بحسب أسئلة الدراسة وفروضها وكانت كما يلي:  
عرض نتيجة السؤال الأول: نص السؤال الأول على ما يلي: ما معايير الجودة الواجب توافرها في كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في محافظات قطاع غزة؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بإتباع الخطوات التالية:

1. تحديد الهدف من إعداد قائمة بمعايير الجودة الواجب توافرها في كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في محافظات غزة.
2. الاطلاع على بعض الأبحاث والدراسات السابقة ذات العلاقة.
3. دراسة نتائج بعض المؤتمرات والندوات التي تناولت التقويم وجودة الكتب الدراسية.
4. مناقشة ذوي الاختصاص في التربية والمناهج وطرق التدريس.
5. الاطلاع على الكتب التي تناولت التقويم وجودة الكتب الدراسية.
6. الاستفادة من خبرة الباحث في هذا المجال.

وفي ضوء هذه الخطوات تم إعداد قائمة بأهم معايير الجودة الواجب توافرها في كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في محافظات غزة، وتم عرضها على مجموعة من ذوي الاختصاص في مجال المناهج وطرق التدريس وذلك من أجل التحقق من: (مدى دقة الصياغة اللغوية والعلمية، مدى شمول هذه القائمة لمعايير الجودة الواجب توافرها في كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية، مدى أهمية هذه المعايير، مدى مناسبة الفقرات لمعاييرها).

وقد تم حذف واستبدال وإضافة وتعديل بعض هذه المعايير وفقراتها، هذا وقد تم حساب نسبة الموافقة لفقرات قائمة معايير الجودة الواجب توافرها في كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في محافظات قطاع غزة من المعادلة التالية:

$$\text{نسبة الموافقة} = \frac{[1 + (2n + 1)] \times 100\%}{(عظية ، 1994 : 160)}$$

حيث: 1 ن = عدد الموافقين، 2 ن = عدد غير الموافقين

وبحساب التكرارات وتطبيق المعادلة السابقة، وحذف الفقرات التي نسبة الموافقة عليها أقل من (80%)؛ تم الحصول على استبانة لتقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في محافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة، وبذلك تمكن الباحث من إعداد القائمة والإجابة على السؤال الأول من أسئلة الدراسة، حيث تكونت القائمة في صورتها النهائية من (48) فقرة، كما هو موضح في إجراءات الدراسة.

### تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

عرض نتيجة السؤال الثاني والفرضية المتعلقة به ومناقشتها وتفسيرها: نص السؤال الثاني للدراسة على ما يلي: ما مستوى التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة ؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وكذلك للاستبانة ككل فكانت النتائج كما هو موضح في جدول رقم (5).

#### جدول (5)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي والترتيب والاتجاه لتقديرات معلمي الرياضيات لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة

الترتيب	درجة التوافر	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المعيار
1	كبيرة	%73.85	0.49	3.69	إخراج الفني للكتاب
3	كبيرة	%71.53	0.49	3.58	الأهداف
4	كبيرة	%69.93	0.77	3.5	المحتوى
5	كبيرة	%67.10	0.59	3.36	الوسائل الإيضاحية والأنشطة
2	كبيرة	%71.75	0.81	3.59	تقويم أنشطة التقويم الواردة في الكتاب
	كبيرة	%70.89	0.53	3.54	فقرات الاستبيان ككل

حيث أنه قد تم حساب المتوسط النسبي لتقدير آراء عينة الدراسة بحسب مقياس ليكارت الخماسي، كما هو مبين في الجدول رقم (3) الذي تم عرضه سابقاً.

وقد تبين من النتائج السابقة ما يلي:

1. أن النسبة المئوية العامة لمدى توفر معايير الجودة في كتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية هي (70.89%)، ومتوسط نسبي (3.54) وهي نسبة كبيرة.
2. إن أكثر المعايير الخمسة حظاً هو المعيار الأول المتعلق بإخراج الفني للكتاب، حيث إن الفقرات المتضمنة في هذا المعيار قد حظيت بنسبة مئوية قدرها (73.85%)، ومتوسط نسبي (3.69)، يلي ذلك المعيار الخامس المتعلق بتقويم الكتاب، حيث إن الفقرات المتضمنة في هذا المعيار قد حظيت بنسبة مئوية قدرها (71.75%)، ومتوسط نسبي (3.59)، ثم المعيار

الثاني المتعلق بأهداف الكتاب، حيث إن الفقرات المتضمنة في هذا المعيار قد حظيت بنسبة مئوية قدرها (71.53%)، ومتوسط نسبي (3.58)، ثم المعيار الثاني المتعلق بمحتوى الكتاب، حيث إن الفقرات المتضمنة في هذا المعيار قد حظيت بنسبة مئوية قدرها (69.93%)، ومتوسط نسبي (3.5)، ويأتي أقل المعايير حظاً هو المعيار الرابع المتعلق بالوسائل الإيضاحية والأنشطة، حيث إن الفقرات المتضمنة في هذا المعيار قد حظيت بنسبة مئوية قدرها (67.10%) ومتوسط نسبي (3.36).

وللكشف عما إذا كانت هناك فروق بين متوسط استجابات تقديرات معلمي الرياضيات لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة والمتوسط الافتراضي (60%) قام الباحث باختبار الفرضية الأولى للدراسة والتي تنص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات التقييمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة والمتوسط الافتراضي (60%). وللتحقق من هذه الفرضية قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) لعينة واحدة، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (6).

**جدول (6): يوضح نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للمقارنة بين متوسط تقديرات معلمي الرياضيات لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة والمتوسط الافتراضي (60%)**

المعيار	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	النسبة المئوية	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية
إخراج الفني للكتاب	3.69	0.49	%73.85	12.7	0.00
الأهداف	3.58	0.49	%71.53	10.5	0.00
المحتوى	3.5	0.77	%69.93	5.75	0.00
الوسائل الإيضاحية والأنشطة	3.36	0.59	%67.10	5.39	0.00
تقويم أنشطة التقويم الواردة في الكتاب	3.59	0.81	%71.75	6.53	0.00
فقرات الاستبيان ككل	3.54	0.53	%70.89	9.14	0.00

## تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  ودرجات حرية (79) عند قيمة جدوليه (1.98).

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.01)$  ودرجات حرية (79) عند قيمة جدوليه (2.617).

ويتضح من الجدول (6) السابق أن المتوسطات الحسابية لتقديرات معلمي الرياضيات لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة كانت تساوي في المعايير الخمسة (إخراج الفني للكتاب، والأهداف، والمحتوى، الوسائل الإيضاحية والأنشطة، والتقويم)، والاستبانة ككل على الترتيب: (3.69، 3.5، 3.58، 3.36، 3.59، 3.54) وجميعها أكبر من المتوسط الحسابي للمعدل الافتراضي 60%، والذي يساوي (3)، وكانت جميع قيم (ت) المحسوبة تساوي في المعايير الخمسة (إخراج الفني للكتاب، والأهداف، والمحتوى، الوسائل الإيضاحية والأنشطة، والتقويم)، والاستبانة ككل، على الترتيب: (10.50، 12.70، 5.75، 5.39، 6.53، 9.14)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي (1.98)، عند درجة حرية (79) ومستوى دلالة إحصائية  $(\alpha=0.01)$ .

وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى استجابات تقديرات معلمي الرياضيات لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة والمتوسط الافتراضي (60%)، مما يعني قبول الفرض البديل، وبذلك يمكن القول أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha=0.05)$  بين متوسط درجات عينه الدراسة، والمتوسط الافتراضي 60% لصالح تقديرات المعلمين، وذلك في المعايير الخمسة (إخراج الفني للكتاب، والأهداف، والمحتوى، الوسائل الإيضاحية والأنشطة، والتقويم)، والاستبانة ككل، ويظهر ذلك اهتمام لجنة المناهج بوزارة التربية والتعليم الفلسطينية، بإشراك متخصصين في الرياضيات وتدريبها، بالإضافة إلى أن مؤلفي المناهج قد بذلوا جهوداً كبيرة في إعدادها سيما وأنها فلسطينية ولأول مرة في فلسطين. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج بعض الدراسات مثل دراسة دياب (2004)، ودراسة شومان (2002)، ودراسة حمدان (1998)، ودراسة الدواهيدي (1997)، ودراسة السر (1994).

وفيما يلي عرض ومناقشة كل بعد (المعيار) من أبعاد الاستبانة:

أولاً: إخراج الفني لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة: الجدول رقم (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات البعد المتعلق بإخراج الفني للكتاب:

جدول (7)

التقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات البعد الأول (الإخراج الفني للكتاب) من استبانته تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة

الترتيب	درجة التوافر	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
2	كبيرة جداً	%88	0.67	4.41	يتميز غلاف الكتاب وتجليده بجودة نوعيته وماتنته	1.
7	كبيرة	%79	0.85	3.96	يتوافر عنصر الجذب في الغلاف الخارجي للكتاب	2.
1	كبيرة جداً	%91	0.71	4.54	ترتبط صورة الكتاب بالمضمون	3.
8	كبيرة	%76	0.81	3.78	يشمل الكتاب على مقدمة جيدة تعرف الطالب بمحتوى الكتاب	4.
10	كبيرة	%63	1.12	3.13	يحتوي الكتاب على قائمة بمحتويات الكتاب	5.
5	كبيرة جداً	%86	0.97	4.28	تظهر العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب بحروف بارزة وبألوان مختلفة عن لون النص.	6.
9	كبيرة	%73	0.68	3.65	يتميز ورق الكتاب بالجودة والنوعية	7.
11	متوسطة	%58	0.89	2.89	تتناسب المسافة بين الأسطر في صفحات الكتاب	8.
6	كبيرة	%80	0.68	3.99	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية	9.
4	كبيرة جداً	%86	0.68	4.29	تتضح طباعة الكتاب بجلاء والوضوح	10.

تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

الترتيب	درجة التوافر	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
12	صغيرة	20%	0.00	1.00	يحتوي الكتاب في نهاية كل وحده على ملخص يركز على المفاهيم الأساسية فيها.	11.
3	كبيرة جداً	88%	1.09	4.41	يتضمن الكتاب على قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة.	12.
	كبيرة	74%	0.49	3.69	البعد الأول ككل	

يتضح من الجدول (7) السابق أن النسبة المئوية لمعيار إخراج الفني لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة ككل بلغت (74%) وأن المتوسط الحسابي لهذا المعيار هي (3.69)، وهذا يشير إلى توفر معايير الجودة بشكل كبير. حيث أن (5) فقرات من أصل (12) فقرة عدت متوفرة بدرجة كبيرة جداً تراوحت متوسطاتها الحسابية (4.28 - 4.54) ، وهي على الترتيب فقرات رقم ( 3 ، 1 ، 12 ، 10 ، 6 ) ، كما يلاحظ وجود (5) فقرات عدت متوفرة بدرجة كبيرة تراوحت متوسطاتها الحسابية ( 3.13 - 3.99 ) ، وهي على الترتيب فقرات رقم ( 9 ، 2 ، 4 ، 7 ، 5 ) ، وظهرت فقرة واحدة ذات مستوى توفر متوسط، حيث حصلت على (58%) ومتوسط حسابي (2.89)، وتنص الفقرة على "أن تناسب المسافة بين الأسطر في صفحات الكتاب"، بالإضافة إلى ذلك ظهور فقرة ذات مستوى توفر صغير، حيث حصلت على (20%) ومتوسط حسابي (1.00)، وتنص الفقرة على أن "يحتوي الكتاب في نهاية كل وحده على ملخص يركز على المفاهيم الأساسية فيها". ويظهر ذلك أن القائمين على إخراج الكتاب وطباعته، قد بذلوا جهوداً عظيمة، للإخراج الفني للكتاب وفقاً لمعايير الجودة ليلائم مستوى الطلبة وقدراتهم رغم أن هناك ضعفاً في احتواء الكتاب في نهاية كل وحده على ملخص يركز على المفاهيم الأساسية فيها.

د. عبد الكريم فرج الله

ثانياً: أهداف كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة: الجدول رقم (8) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات البعد المتعلق أهداف الكتاب:

جدول (8): التقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات البعد الثاني (أهداف الكتاب) من استبانته تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة

نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
1.	توجز مقدمة الكتاب أهداف تدريس المادة.	4.56	0.69	%91	كبيرة جداً	1
2.	يوجد في الكتاب أهداف في بداية كل وحدة.	1.39	0.79	%28	صغيرة	8
3.	ترتبط أهداف الكتاب بحاجات المتعلمين الحقيقية	3.71	0.84	%74	كبيرة	4
4.	تنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم)	4.44	0.69	%89	كبيرة جداً	2
5.	تشتمل أهداف الكتاب على مجالات الأهداف الثلاثة (العقلية والوجدانية والنفسحركية)	3.26	0.84	%65	كبيرة	6
6.	تراعي أهداف الكتاب التطور التكنولوجي المتسارع.	3.26	0.69	%65	كبيرة	7

تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
7.	تربط الأهداف بين المعرفة النظرية وتطبيقاتها الرياضية.	3.58	0.87	72%	كبيرة	5
8.	تساعد الأهداف على اكتساب مهارات حياتية متنوعة.	4.41	0.71	88%	كبيرة جداً	3
	البعد الثاني ككل	3.58	0.49	72%	كبيرة	

يتضح من الجدول (8) السابق أن النسبة المئوية لمعيار أهداف كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة ككل بلغت (72%)، وأن المتوسط الحسابي لهذا المعيار هي (3.58)، وهذا يشير إلى توفر معايير الجودة بشكل كبير. حيث أن (3) فقرات من أصل (8) فقرات عدت متوفرة بدرجة كبيرة جداً تراوحت متوسطاتها الحسابية (4.56 - 4.41)، وهي على الترتيب فقرات رقم (1، 4، 3)، كما يلاحظ وجود (4) فقرات عدت متوفرة بدرجة كبيرة تراوحت متوسطاتها الحسابية (3.71 - 3.26)، وهي على الترتيب فقرات رقم (3، 7، 5، 6)، وبالرغم من ذلك ظهرت فقرة واحدة ذات مستوى توفر صغير، حيث حصلت على (28%) ومتوسط حسابي (1.39)، وتنص الفقرة على أن "يوجد في الكتاب أهداف في بداية كل وحدة". ويظهر ذلك أن قد بذل فيه جهوداً عظيمة، في اختيار أهداف الكتاب وفي تنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم) ومساعدة الأهداف على اكتساب مهارات حياتية متنوعة، رغم أن هناك ضعفاً في احتواء الكتاب أهداف في بداية كل وحدة.

ثالثاً: محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة: الجدول رقم (9) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات البعد المتعلق محتوى الكتاب:

جدول (9): التقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات البعد الثالث (محتوى الكتاب) من استبانته  
تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة  
نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة

الترتيب	درجة التوافر	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة	الرقم
2	كبيرة جداً	%82	0.58	4.09	يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه	1.
3	كبيرة	%76	0.81	3.78	تتميز المعلومات الرياضية في الكتاب بالدقة	2.
8	كبيرة	%60	1.20	3.01	تسلسل المفاهيم الرياضية في المحتوى	3.
4	كبيرة	%73	0.98	3.65	تنوع المهارات الرياضية في المحتوى	4.
9	كبيرة	%60	1.17	2.99	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب	5.
7	كبيرة	%67	0.98	3.33	يراعي المحتوى حاجات الطلاب المختلفة	6.
10	متوسطة	%58	1.13	2.90	ينمي المحتوى اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو مادة الرياضيات	7.
5	كبيرة	%71	0.98	3.56	تواكب المادة العلمية في الكتاب المعرفة الرياضية الحديثة	8.
6	كبيرة	%67	0.86	3.35	يناسب محتوى الكتاب التطور المعرفي لدى الطلاب	9.

تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
10.	ترتكز الخبرة الحالية في كتاب الرياضيات على الخبرة السابقة وتكون أساساً لخبرات لاحقة	4.31	1.09	86%	كبيرة جداً	1
	البعد الثالث ككل	3.50	0.77	70%	كبيرة	

يتضح من الجدول (9) السابق أن النسبة المئوية لمعيار محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة ككل بلغت (70%)، وأن المتوسط الحسابي لهذا المعيار هي (3.50)، وهذا يشير إلى توفر معايير الجودة بشكل كبير. حيث أن فقرتان من أصل (10) فقرات عدت متوفرة بدرجة كبيرة جداً تراوحت متوسطاتها الحسابية (4.31 - 4.09)، وهي على الترتيب فقرات رقم (10، 1)، كما يلاحظ وجود (7) فقرات عدت متوفرة بدرجة كبيرة تراوحت متوسطاتها الحسابية (3.78 - 2.99)، وهي على الترتيب فقرات رقم (2، 4، 8، 9، 6، 3، 5)، وبالرغم من ذلك ظهرت فقرة واحدة ذات مستوى توفر متوسط، حيث حصلت على (58%) ومتوسط حسابي (2.90)، وتتص الفقرة على أن ينمي المحتوى اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو مادة الرياضيات. ويظهر ذلك الاهتمام بسلامة وسهولة ووضوح محتوى الكتاب، كما تدل على تقديم المادة على شكل وحدات مترابطة، كما يخلو الكتاب من التكرار والحشو الزائد.

رابعاً: الوسائل الإيضاحية والأنشطة لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة: الجدول رقم (10) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات البعد المتعلق أهداف الكتاب:

جدول (10): التقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات البعد الرابع (الوسائل الإيضاحية والأنشطة للكتاب) من استبانته تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظة قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
1.	تساعد طبيعة الموضوعات الرياضية في اختيار طرق تعليمية متنوعة	3.78	0.81	76%	كبيرة	3
2.	تهتم الأنشطة بتنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة	3.13	1.12	63%	كبيرة	7
3.	تعرض الأنشطة بطريقة مشوقة لتلائم حاجات الطلبة	3.34	1.16	67%	كبيرة	6
4.	تتسلسل الأنشطة الرياضية في طريقة عرضها بما يخدم الأهداف.	3.73	0.80	75%	كبيرة	4
5.	سلامة الأنشطة من الناحية اللغوية	3.91	0.58	78%	كبيرة	1
6.	يساهم أسلوب العرض في تنمية قدرة الطالب على التعليم الذاتي	3.85	0.87	77%	كبيرة	2
7.	تتنوع وسائل الإيضاح في محتوى الكتاب	2.54	0.50	51%	متوسطة	10
8.	تناسب وسائل الإيضاح مستوى الطلبة	2.73	0.62	55%	متوسطة	9
9.	تساعد وسائل الإيضاح الطلبة على استيعاب مادة الكتاب	2.94	0.82	59%	متوسطة	8
10.	ترتبط وسائل الإيضاح بمحتوى الكتاب	3.63	0.97	73%	كبيرة	5
	<b>البعد الرابع ككل</b>	3.36	0.59	67%	كبيرة	

### تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

يتضح من الجدول (10) السابق أن النسبة المئوية لمعيار محتوى كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة ككل بلغت (67%)، وأن المتوسط الحسابي لهذا المعيار هي (3.36)، وهذا يشير إلى توفر معايير الجودة بشكل كبير. حيث أن (7 فقرات من أصل (10 فقرات عدت متوفرة بدرجة كبيرة تراوحت متوسطاتها الحسابية (3.91-3.13)، وهي على الترتيب فقرات رقم (5، 6، 1، 4، 10، 3، 2)، وبالرغم من ذلك ظهرت ثلاث فقرات ذات مستوى متوسط، حيث حصلت إحداها على نسبة (51%) ومتوسط حسابي (2.54)، وتتص الفقرة على "تناسب وسائل الإيضاح مستوى الطلبة"، في حين حصلت الفقرة الثانية على نسبة (55%) ومتوسط حسابي (2.73)، وتتص الفقرة على "تساعد وسائل الإيضاح الطلبة على استيعاب مادة الكتاب"، بينما حصلت الفقرة الثالثة على نسبة (59%) ومتوسط حسابي (2.94)، وتتص الفقرة على "تساعد وسائل الإيضاح الطلبة على استيعاب مادة الكتاب"، ويظهر ذلك عدم رضى المعلمين عن وسائل الإيضاح المستخدمة، مما يعني ضرورة تطوير هذه الوسائل بحيث تتلاءم مع كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة، وتتلائم مع احتياجات المعلمين، ومدى ملائمتها لواقعهم التدريسي المطلوب لإنجاح مثل هذه النشاطات.

**خامساً: أنشطة التقويم الواردة في الكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة:** الجدول رقم (11) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل فقرة من فقرات البعد المتعلق بتقويم الكتاب:

د. عبد الكريم فرج الله

جدول (11): التقديرات التقويمية لكل فقرة من فقرات البعد الخامس (أنشطة التقويم الواردة في الكتاب) من استبانته تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	درجة التوافر	الترتيب
1.	ترتبط تدريبات الكتاب بأهداف الكتاب الدراسي	3.36	1.08	67%	كبيرة	6
2.	ترتبط تدريبات الكتاب بمحتوى الكتاب الدراسي	2.98	1.04	60%	كبيرة	8
3.	تتنوع تدريبات الكتاب لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة	3.11	1.09	62%	كبيرة	7
4.	تثير تدريبات الكتاب تفكير الطلبة	3.39	1.10	68%	كبيرة	5
5.	تتوزع تدريبات الكتاب على أجزاء الكتاب بشكل مناسب	3.99	0.82	80%	كبيرة جداً	2
6.	تتضمن تدريبات الكتاب تطبيقات مباشرة على موضوع الدرس	4.34	0.95	87%	كبيرة جداً	1
7.	تساعد تدريبات الكتاب المعلم على تحديد مدى استيعاب الطالب للمفاهيم والمهارات والتعميمات الرياضية	3.86	0.82	77%	كبيرة	3
8.	دقة ووضوح تدريبات الكتاب	3.68	1.19	74%	كبيرة	4
	<b>البعد الخامس ككل</b>	3.59	0.81	72%	كبيرة	

### تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

يتضح من الجدول (11) السابق أن النسبة المئوية لمعيار تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة ككل بلغت (72%)، وأن المتوسط الحسابي لهذا المعيار هي (3.59)، وهذا يشير إلى توفر معايير الجودة بشكل كبير. حيث أن فقرتان من أصل (8) فقرات عدت متوفرة بدرجة كبيرة جداً تراوحت متوسطاتها الحسابية (4.34 – 3.99)، وهي على الترتيب فقرات رقم (6، 5)، وبالإضافة إلى ذلك حصلت معظم فقرات المعيار على مستوى كبير، حيث أن (6) فقرات من أصل (8) فقرات عدت متوفرة بدرجة كبيرة تراوحت متوسطاتها الحسابية (3.86 – 2.98)، وهي على الترتيب فقرات رقم (7، 8، 4، 1، 3، 2). ويظهر ذلك أن معظم المعلمين مقتنعون من كفاية معدي الكتب من الناحية العلمية والتربوية وانعكاس ذلك في هذه الكتب، وهذا يتناسب مع جودة الأهداف وما وضع له من أسس ومعايير، تجعل من الكتاب مادة علمية جيدة، تساهم في إنجاح العملية التعليمية.

عرض نتيجة السؤال الثالث والفرضية المتعلقة به ومناقشتها وتفسيرها: ينص السؤال الثالث للدراسة على ما يلي: هل يختلف مستوى التقديرات التقييمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغير الجنس (معلم، معلمة)؟ وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الثاني للدراسة، والذي ينص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين مستوى التقديرات التقييمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغير الجنس (معلم، معلمة)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (12) التالي:

د. عبد الكريم فرج الله

جدول (12): نتائج اختبار (T-test) بين مجموعتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغير الجنس (معلم، معلمة)

المعيار	الحالة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الإخراج الفني للكتاب	معلمات	50	3.66	0.41	0.69	0.491
	معلمين	30	3.74	0.60		
الأهداف	معلمات	50	3.64	0.39	1.56	0.122
	معلمين	30	3.47	0.62		
المحتوى	معلمات	50	3.45	0.36	0.69	0.492
	معلمين	30	3.57	1.18		
الوسائل الإيضاحية	معلمات	50	3.29	0.42	1.20	0.234
	معلمين	30	3.46	0.79		
تقويم أنشطة التقويم الواردة في فقرات الاستبيان	معلمات	50	3.65	0.65	0.86	0.393
	معلمين	30	3.49	1.01		
ككل	معلمات	50	3.54	0.32	0.19	0.852
	معلمين	30	3.56	0.77		

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  ودرجات الحرية (78) عند قيمة جدوليه (1.96).

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.01)$  ودرجات الحرية (78) عند قيمة جدوليه (2.576).

ويتضح من الجدول (12) السابق أن قيم (ت) المحسوبة تساوي في المعايير الخمسة (إخراج الفني للكتاب، والأهداف، والمحتوى، الوسائل الإيضاحية والأنشطة، والتقويم)، والاستبانة ككل، على الترتيب: (0.69، 0.69، 1.56، 1.20، 0.86، 0.19)، وهي أصغر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي (1.98)، عند درجة حرية (78) ومستوى دلالة إحصائية  $(\alpha=0.05)$ .

## تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

وهذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة. بمعنى أن المعلمون والمعلمات لديهم تقديرات متقاربة حول كتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة، ويعزي الباحث ذلك لعدة أسباب من أهمها:

1. ربما يعود لأن المعلمين والمعلمات لديهم المؤهلات نفسها أكاديمياً (أو تخصصياً) في مادة الرياضيات، ومهنياً في التربية.
  2. ربما يعود للظروف المشابهة في مدارس الذكور والإناث، من حيث عدد الطلبة، والتسهيلات في البيئة الصفية.
  3. ربما يعود لجميع المعلمين والمعلمات في الثانوية العامة حصلوا على دورات تدريبية أثناء الخدمة، وذلك بعد حصولهم على البكالوريوس في تخصصاتهم المتعددة.
- واتفقت هذه الدراسة مع دراسة السر (1994)، ودراسة دياب (2004)، واختلفت مع جينماي Jenmai (2004)، ودراسة الصوص (1996)، حيث حصلوا على فروق ذات دلالة إحصائية تبعاً لمتغير الجنس.

عرض نتيجة السؤال الرابع والفرضية المتعلقة به ومناقشتها وتفسيرها: ينص السؤال الرابع للدراسة على ما يلي: هل يختلف متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغير سنوات الخدمة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)؟

وللإجابة على هذا السؤال قام الباحث بصياغة الفرض الثالث للدراسة، والذي ينص على ما يلي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغير سنوات الخدمة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)، ولاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، فكانت النتائج كما يوضحها الجدول (13) التالي:

د. عبد الكريم فرج الله

جدول (13): نتائج اختبار (T-test) بين مجموعتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين متوسط التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات المقرر على الصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغير سنوات الخدمة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)

المعيار	سنوات الخدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الإخراج الفني للكتاب	أقل من عشر سنوات	35	3.48	0.43	3.64	0.00
	عشر سنوات فأكثر	45	3.86	0.47		
الأهداف	أقل من عشر سنوات	35	3.39	0.58	3.11	0.00
	عشر سنوات فأكثر	45	3.72	0.35		
المحتوى	أقل من عشر سنوات	35	3.11	0.66	4.40	0.00
	عشر سنوات فأكثر	45	3.80	0.72		
الوسائل الإيضاحية والأنشطة	أقل من عشر سنوات	35	3.08	0.48	3.97	0.00
	عشر سنوات فأكثر	45	3.57	0.58		
تقويم أنشطة التقويم الواردة في الكتاب	أقل من عشر سنوات	35	3.29	0.92	3.12	0.00
	عشر سنوات فأكثر	45	3.82	0.62		
فقرات الاستبيان ككل	أقل من عشر سنوات	35	3.27	0.50	4.46	0.00
	عشر سنوات فأكثر	45	3.76	0.47		

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.05)$  ودرجات الحرية (78) عند قيمة جدوليه (1.96).

تبدأ حدود الدلالة الإحصائية عند مستوى  $(\alpha=0.01)$  ودرجات الحرية (78) عند قيمة جدوليه (2.576).

ويتضح من الجدول (13) السابق أن قيم (ت) المحسوبة تساوي في المعايير الخمسة (إخراج الفني للكتاب، والأهداف، والمحتوى، الوسائل الإيضاحية والأنشطة، والتقويم)، والاستبانة ككل، على الترتيب: (3.64، 3.11، 4.40، 3.97، 3.12، 4.46)، وهي أكبر من قيمة (ت) الجدولية والتي تساوي (1.98)، عند درجة حرية (78) ومستوى دلالة إحصائية  $(\alpha=0.01)$ .

## تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

وهذا يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغير سنوات الخدمة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر)، مما يعني قبول الفرض البديل، وبذلك يمكن القول أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين مستوى التقديرات التقويمية لكتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية في ضوء معايير الجودة باختلاف متغير سنوات الخدمة (أقل من عشر سنوات، عشر سنوات فأكثر) لصالح عشر سنوات فأكثر، ويفسر الباحث هذه النتيجة:

1. المعلمين الذين لهم خدمة طويلة، غالباً ما يكون قد استقر وضعهم، مما قد يجعل لديهم قدرة جيدة على تدريس الكتاب وتوصيل المعلومات بسهولة ويسر.
2. بعض المعلمين الجدد (مدة خدمتهم أقل من عشر سنوات) تتفصم الخبرة الجيدة والكبيرة، وبعضهم تم توظيفهم أو عملهم في المدارس بنظام المعلم المساند، ولم يتم التعامل مع تخصصاتهم وعلاماتهم بصورة جيدة نتيجة الظروف الصعبة التي مرت بها محافظات غزة. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة السر (1994) ودراسة الشراري (2001)، واختافت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الصوص (1996).

### توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحث بما يلي:

1. اعتماد قائمة معايير الجودة في بناء وتطوير كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية.
2. ضرورة مراجعة كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية، وإثرائه بدءاً من الإخراج الفني ونهاية بأساليب التقويم وتحديداً فيما يتعلق بـ:

#### أ- الإخراج الفني للكتاب:

1. يحتاج بوضع في نهاية كل وحدة ملخص يركز على المفاهيم الأساسية فيها.
2. يحتاج تناسب المسافات بين الأسطر في صفحات الكتاب.

#### ب- أهداف الكتاب :

1. يحتاج إلى وضع قائمة بالأهداف في بداية كل وحدة.
2. مراعاتها للفروق الفردية بين الطلبة.
3. التناسب مع ميول الطلبة.

د. عبد الكريم فرج الله

ت - المحتوى:

1. يحتاج إلى إثراء واغناء.
2. الاهتمام بالاتجاهات الايجابية نحو الرياضيات.

ث - الطرق والوسائل والأنشطة:

1. ضرورة تنوع وسائل الإيضاح في محتوى الكتب.
2. تناسب وسائل الإيضاح مع مستوى الطلبة.
3. ضرورة تزويد المعلمين بالوسائل التعليمية لمساعدتهم في تدريس موضوعات الكتاب.

ج - التقويم:

1. ضرورة تنوع التدريبات بحيث تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.
2. إثراء كتب الرياضيات الحالية بالمهارات العملية وربطها ببيئة المتعلمين.

مقترحات الدراسة:

بعد مناقشة نتائج الدراسة وتحديد مجموعة من التوصيات تقترح الدراسة مجموعة من المقترحات، وذلك على النحو التالي:

1. إجراء دراسات مماثلة تهدف إلى بناء قوائم معايير الجودة خاصة بالتخصصات المختلفة.
2. إجراء بحوث مشابهة على مختلف كتب الرياضيات الحالية.
3. الاستفادة من نتائج البحوث والدراسات في تطوير كتب الرياضيات.

مراجع الدراسة:

أولاً / المراجع العربية:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن كرم (1994): "لسان العرب"، ط3، المجلد 3، دار صادر، بيروت: لبنان.
2. أنيس، ابراهيم (1982). "المعجم الوسيط"، ط2، ج2، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
3. برنامج التعليم المفتوح (1998). المنهاج التربوي المعاصر، غزة: جامعة القدس المفتوحة.
4. البوهي، فاروق (2001). "الإدارة التعليمية والمدرسية"، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
5. البيلاوي، وآخرون (2006). الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد الأسس والتطبيقات، دار المسيرة، للنشر والتوزيع والطباعة، عمان: الأردن.
6. الحمادي، يوسف ظاهر (2001). "التدريس في اللغة العربية" دار المريخ للنشر والتوزيع: الرياض.

## تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

7. حمدان، محمود (1998). " تقويم كتاب الجبر للصف التاسع من وجهة نظر معلمي الرياضيات وطلبتهم في غزة". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى :غزة.
8. حلس، داود درويش (2007). "معايير جودة الكتاب المدرسي ومواصفاته لتلاميذ المرحلة الأساسية الدنيا"، دراسة مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث، الجودة في التعليم الفلسطيني "مدخل للتميز"، الذي تعده الجامعة الإسلامية في الفترة من 30-31 أكتوبر.
9. خليفة، علي عبد ربه، وشبلاق، وائل صبحي(2007). " جودة الكتب المدرسية بمرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر مشرفي هذه المرحلة"، دراسة مقدم إلى المؤتمر التربوي الثالث (الجودة في التعليم الفلسطيني"كمدخل للتميز") ،الذي تم عقده بالجامعة الإسلامية في الفترة من 30-31/ أكتوبر.ص ص 88-121.
10. الدواهيدي، محمود (1997). " تقويم كتاب الرياضيات الصفوف الثلاثة الأخيرة من المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين".رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر: غزة.
11. دياب، سهيل (2004). جودة كتب الرياضيات المقررة في المنهاج الفلسطيني. مؤتمر التربية في فلسطين وتغيرات العصر، 23\_24/11/2004 كلية التربية الجامعة الإسلامية: غزة.
12. زيدان، محمد سعيد (1999). تقويم كتاب (علم النفس... فهم السلوك الإنساني وتميمته) لطلاب الصف الثالث الثانوي الأدبي، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس العدد(61)،ص ص 169-200.
13. السر، خالد (1994). " تقويم كتاب رياضيات للصف التاسع الأساسي من وجهة نظر المعلمين و الطلبة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية: عمان.
14. الشراري، عامر عواد (2001). " تقويم كتب الرياضيات للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين"، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية.
15. شومان، عايش (2002). " تقويم منهاج الرياضيات الفلسطيني للصف السادس"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الإسلامية: غزة.
16. الصوص، عماد(1996). " تقويم كتب الرياضيات المدرسية في مرحلة التعليم الأساسي العليا من وجهة نظر المعلمين و المعلمات ". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح فلسطين.

د. عبد الكريم فرج الله

17. الصماوي، ماهر والربيع، عبدالله (2004): القياس والتقويم النفسي والتربوي بين النظرية والتطبيق، دار الأوتل للنشر والتوزيع، مركز يزيد، عمان: الأردن.
18. عبد الخالق، عصام والعملة، محمود سالم(2000). تقويم كتب الفيزياء المدرسية للمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في محافظات فلسطين الشمالية، مجلة الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد 8 العدد (2) ص ص 203-233.
19. عبد الفتاح، عز (2008). مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss، السعودية.
20. الفراء، فاروق (1997). المنهاج التربوي المعاصر، جامعة الأزهر: غزة.
21. كاظم علي مهدي (2001) القياس والتقويم في التعليم والتعلم، ط7، القاهرة: دار المعارف.
22. مرعي، توفيق والحيلة، محمد (2000). المناهج التربوية الحديثة، ط1 ، عمان: دار الميسرة للنشر.
23. المشهوراوي، إبراهيم (2004) "واقع الأهداف الوجدانية المتضمنة في كتب الرياضيات بالمرحلة العليا من التعليم الأساسي في فلسطين". مؤتمر التربية في فلسطين وتغيرات العصر، 23\_24/11/2004 كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة.
24. المفتي، محمد أمين (1995). قراءات في تعليم الرياضيات، مكتبة الانجلو المصرية: القاهرة.
25. عطية، نوال حلمي(1994). "تقويم الكفاءة الداخلية لنظام التعليم الجامعي في مصر"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس: القاهرة.
26. الوالي، مها محمد خليل (2006) " مستوى جودة موضوعات الإحصاء المتضمنة في كتب الرياضيات مرحلة التعليم الأساسي بفلسطين في ضوء معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.
27. وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية(2006). المناهج الفلسطينية، الموقع الإلكتروني للوزارة.

ثانياً/ المراجع الأجنبية:

- Ashoton , C. (1988):" **An Evaluation of An Advanced Mathematics Program for sixth grad students**". Dissertation Abstract International. Vol. 48 , No.9p. 2230.A.
- Azar, F. (1982 ) : " **Analysis of Science Text books Used in Iranian upper Secondary School**". Dissertation Abstract International. Vol. 42 , No.9p. 3975.A.

تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

- Caldas , Stephen and caron , Suzanne, (1997 ):"**Cultural In Fluences on Franch/ English Language Dominance of Three Louisiana Children**" Language Culture and Curriculum , 10 (2) pp(139-155 ).
- Carter (1973), "**Dictionary of Education**", New York M. Graw – Hill co.
- Dede ,Yuksel, 2006- Mathematics Values Conveyed by High School Mathematics Textbooks. Educational Science: Theory & practice, pp(118-132), 6(1),January, 2006.
- Jenmai, chang( 2004). **Evaluation on Mathematics Textboot Elemantary samples of grade 1-9 curriculum** Second Learning Stage.China : [www.Yahoo.com](http://www.Yahoo.com).
- Fritzsche ,k , Peter , ( 1995 )." **In Search of A new Language :Textbook in the GDR**". Clearing house – No: So 030462 , Eric Document Reproduction services No. ED 330638.
- Helmut De Ruder , ( 1996 ) : " The quality issuein German Lither Education Policy " , **European Journal of education** , Vol. 29 , No.1.pp:112-135.
- Lin Sheen , Huei. (1990 ) : " **An Analysis of the Earth Science. Text books Used in Junior school in Taiwan in terms of New Goals for Science in U. S. Education and a comparison of with Similar Textbook**" Dissertation Abstract International. Vol. 51 , No.5.p742.A.
- Richard , A. (1991):" **Learning to teach** ".second edition , Mc Graw –Hill, Inc.
- Rosenthal , D.B. (1984 ) : " **Social Issues in high school biology text book** ".Journal of Research in Science Teaching. 21, 8819-831.

د. عبد الكريم فرج الله

ملحق (1)

الزميل الفاضل/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث بدراسة بعنوان "تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية بمحافظات قطاع غزة من وجهة نظر المعلمين في ضوء معايير الجودة" يرجى الإجابة على فقرات المقياس وذلك بوضع إشارة " x " في المكان المناسب لرأيك، علماً أنه ليس هناك إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، ولن تستخدم هذه البيانات إلا لإغراض الدراسة العلمي فقط.

البيانات الأولية:

الجنس  ذكر  أنثى  
سنوات الخدمة  أقل من 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات  
الباحث

عبد الكريم موسى فرج الله

م	المعيار	درجة التوافر			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة جداً
أولاً: إخراج الفني للكتاب					
1.	يتميز غلاف الكتاب وتجليده بجودته نوعيته ومثاقفه				
2.	يتوافر عنصر الجذب في الغلاف الخارجي للكتاب				
3.	ترتبط صورة الكتاب بالمضمون				
4.	يشمل الكتاب على مقدمة جيدة تعرف الطالب بمحتوى الكتاب				
5.	يحتوي الكتاب على قائمة بمحتويات الكتاب				
6.	تظهر العناوين الرئيسية والفرعية في الكتاب بحروف بارزة وبألوان مختلفة عن لون النص.				

تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

م	المعيار	درجة التوافر			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة جداً
7.	يتميز ورق الكتاب بالجودة والنوعية				
8.	تتناسب المسافة بين الأسطر في صفحات الكتاب				
9.	يخلو الكتاب من الأخطاء المطبعية				
10.	تتضح طباعة الكتاب بجلاء والوضوح				
11.	يحتوي الكتاب في نهاية كل وحده على ملخص يركز على المفاهيم الأساسية فيها.				
12.	يتضمن الكتاب على قائمة بالمصادر والمراجع المستخدمة.				
<b>ثانياً: الأهداف</b>					
1	توجز مقدمة الكتاب أهداف تدريس المادة.				
2	يوجد في الكتاب أهداف في بداية كل وحدة.				
3	ترتبط أهداف الكتاب بحاجات المتعلمين الحقيقية				
4	تنوع الأهداف في مستوياتها المعرفية (تذكر وفهم وتطبيق وتحليل وتركيب وتقويم)				
5	تشتمل أهداف الكتاب على مجالات الأهداف الثلاثة (العقلية والوجدانية والنفسحركية)				

م	المعيار	درجة التوافر			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة قليلاً جداً
6	تراعي أهداف الكتاب التطور التكنولوجي المتسارع.				
7	تربط الأهداف بين المعرفة النظرية وتطبيقاتها الرياضية.				
8	تساعد الأهداف على اكتساب مهارات حياتية متنوعة.				
<b>ثالثاً: المحتوى</b>					
1	يرتبط محتوى الكتاب بأهدافه				
2	تتميز المعلومات الرياضية في الكتاب بالدقة				
3	تسلسل المفاهيم الرياضية في المحتوى				
4	تنوع المهارات الرياضية في المحتوى				
5	يراعي المحتوى الفروق الفردية بين الطلاب				
6	يراعي المحتوى حاجات الطلاب المختلفة				
7	ينمي المحتوى اتجاهات الطلاب الإيجابية نحو مادة الرياضيات				
8	تواكب المادة العلمية في الكتاب المعرفة الرياضية الحديثة				
9	يناسب محتوى الكتاب التطور المعرفي لدى الطلاب				
10	ترتكز الخبرة الحالية في كتاب الرياضيات على الخبرة السابقة وتكون أساساً لخبرات لاحقة				

تقويم كتاب الرياضيات للصف الثاني عشر للعلوم الإنسانية

م	المعيار	درجة التوافر			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة جداً
<b>رابعاً: الوسائل الإيضاحية والأنشطة.</b>					
1	تساعد طبيعة الموضوعات الرياضية في اختيار طرق تعليمية متنوعة				
2	تهتم الأنشطة بتنمية التفكير الإبداعي عند الطلبة				
3	تعرض الأنشطة بطريقة مشوقة لتلاعم حاجات الطلبة				
4	تتسلسل الأنشطة الرياضية في طريقة عرضها بما يخدم الأهداف.				
5	سلامة الأنشطة من الناحية اللغوية				
6	يساهم أسلوب العرض في تنمية قدرة الطالب على التعليم الذاتي				
7	تتنوع وسائل الإيضاح في محتوى الكتاب				
8	تناسب وسائل الإيضاح مستوى الطلبة				
9	تساعد وسائل الإيضاح الطلبة على استيعاب مادة الكتاب				
10	ترتبط وسائل الإيضاح بمحتوى الكتاب				
<b>خامساً: تقويم أنشطة التقويم الواردة في الكتاب</b>					
1	ترتبط تدريبات الكتاب بأهداف الكتاب الدراسي				
2	ترتبط تدريبات الكتاب بمحتوى الكتاب الدراسي				

م	المعيار	درجة التوافر			
		كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة جداً
3	تتنوع تدريبات الكتاب لتراعي الفروق الفردية بين الطلبة				
4	تثير تدريبات الكتاب تفكير الطلبة				
5	تتوزع تدريبات الكتاب على أجزاء الكتاب بشكل مناسب				
6	تتضمن تدريبات الكتاب تطبيقات مباشرة على موضوع الدرس				
7	تساعد تدريبات الكتاب المعلم على تحديد مدى استيعاب الطالب للمفاهيم والمهارات والتعميمات الرياضية				
8	دقة ووضوح تدريبات الكتاب				